

## الفائق في غريب الحديث

- ذَكَرَ الذِّفْخَ فى الصُّورِ . فقال : تَرْتَجُّ الأَرْضُ بأهلِها فتكونُ كالسيفنةِ  
المرنقةِ فى البحرِ تضربُها الأمواجُ أو كالقنديلِ المعلقِ بالعرشِ تُرجَحُّهُ  
الأرواحُ .

رجح يقال : رججةً فأرتجَّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجَّ الشَّيْءُ وَتَرَجَّ رَجًا ; فهو راجٌ  
 . وقالوا : فلان يَرُجُّ ندى عن هذا الأمرِ ; أى يحرِّكُنِي عنه وَيَعُوِّقُنِي عن مباشرتهِ .  
المُرَنَّقَةُ من رَنَّقَ الطائرُ ; إذا رَفَرَفَ فوق الشَّيْءِ وَخَفَقَ بِجَنَاحِيهِ وبيانه فى بيت  
الحماسة : ... وَرَنَّقَتِ المُنْيَةُ فهى طِلٌّ . ... على الأبطالِ دانيةُ الجناحِ ... .  
ومنه : رَنَّقَ النومُ فى عَيْنِيهِ ألا ترى إلى قوله : ... إذا الكرى فى عَيْنِيهِ  
تَمَضَّمُضًا ... .

العَرِشُ : السَّقْفُ : وأصله الرَفْعُ عَرَشَ الكَرْمَ : إذا رَفَعَهُ وعرشت النارُ : إذا رَفَعَتْ  
وقودها . قال حُمَيْدٌ : ... عَرِشَ الوقودِ لها بدارِ إقامةٍ ... للحىِّ بينِ نظائرٍ وترٍ ... .

وعرش الحمار بعانته : حمل عليها رافعاً رأسه . نهى عن التَّرجُّلِ إلا غَيْبًا .  
رجل ترَجَّلَ الرجلُ ; إذا رَجَّلَ شعره كقولك : تَخَمَّرَتِ المرأةُ : إذا خمرت رأسها  
وتطَّيَّبَ : إذا طَيَّبَ نَفْسَهُ . وترجيلُهُ : تسريحه وتغذيته بالأدهان وتقويته . ومنه حديث  
أبى رضى ا عنهُ : إنه احتكم إليه العباسُ وعمرُ فاستأذنا عليه فحبسهما قليلاً ثم أذن  
لهما . فقال : إنَّ فلانة كانت تُرجلنى ولم يكنْ عليها إلا لِفَاعٌ فَحَبَسْتَهُمَا